Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والبركات ؟ ! ...

وضربت المائدة بيدى ، وقمت واقفـــاً ، وزهو الانتصار يتلألا فى عينى ، وقد امتلأت غبطة بأنى على وشك أن أضع يدى على ذلك الأثيم الذى طالما نشدته فى كل مكان ، وبذلت أقصى مجهودى فى هذه السبيل حتى كدت أدركه ، ولكنه أفلت ساخراً من يدى ، ولاذَ بالفرار .

ودبرت الخطة التى أبلغ بها غايتى ...

وفى صبح يوم الخميس أعددْت العُدَّة لأمرى ، وخرجتُ متخفياً فى زى شيخ من مشايخ البلاد ... فلقينى بالباب « خير » وقال لى :

يبدو لى أنكَ غادٍ لاستكمال شفائك عند الشيخ ...

فقلت :

الأمر كذلك ، وأرجو أن تكون هذه هى المرة التى أحتاجُ فيها إلى زيارته ... !

ـ ألا أرافقك ؟

ـ أفضلُ أن أذهب وحدى ... لقد عرفت الطريق ياخير ! ...

وصعدت فى السيارة قاصداً « كفر صقر » ، فلما وافيتها ركبت مطيَّة إلى قرية « أبى العرائس » فبلغت الزاوية فى رونق الضُحَى ، وحثثْت خطاى نحـــو المبنى الأبيض حوله شجيراته العجاف ،